طاعته فمضوا على رايها واوقد باتخاذ الهدايا وذلك بحضرة
الهدهد يفعل ما يتفاوضون ثم انه خرج من القبة وطار حتى
اتى واقبل الى سليمان فادى اليه جميع ما كان منهم قولا وفعلا
فدعى سليمان بعفاريت الجن والشياطين وقال ان هذه الملكة
تريد ان تبعث هدية ذهبا وفضة وجوارا وغلمانا وتاجا
محلا بالجواهر وخيلا عتاقا فامرهم ان يفرشوا ميدانه بلبنة من
ذهب وفضة وعلى كل شرافة تاج من ذهب مرصع من جوهر
وامر الجن ان ياتوه باولادهم من الذكور والاناث في احسن زي
وزينة وان يحضروا اليه كل فرس يعلمون انه عجيب الخلق
وامر الشياطين ان يظهروا من الهوى ما لم يظهروه قبل ذلك
ان يكون جميع ذلك قبل انتصاف النهار وكانت بلقيس قد
اعدت ماية لبنة من فضة وماية لبنة من ذهب وماية
غلام امرد لكل غلام ظفاير كظفاير النسا وماية وصيفة
محلوقات الشعر والبست الوصايف ثياب الغلمان والبست
الغلمان ثياب الوصايف وتاجا من ذهب مرصعا بالجواهر
وماية فرس من جياد الخيل من خيول اليمن عليها براقع من
براقع الحرير واجلة الديباج وجعبة من ذهب فيها درة
غير منقوبة وجزع يماني منقوب معوج الثقب وقارورة
وبعثت هذه الهدية مع وزير من وزرايها واوصته اذا دخل
على

على سليمان ان يحفظ لسانه ولا يتكلم بالكثير وكتبت كتابا
واخبرته بورود كتابه مع الهدهد وقراتها اياه على اهل مملكتها
ثم قالت قد بعثت اليك بمايتين وصيفا ووصيفة على سن
واحد فتميز ذكورهم من اناثهم من غير ان تكشف عنهم ودرة
غير منقوبة فقم بثقبها من غير اعانة بجني ولا انسي ولا
شيطان وجزع معوج الثقب فقم من يدخل فيه خيطا
لا انسي ولا جني ولا شيطان وقارورة اريدك تملاها
ما لم ينزل من السما ولا ينبع من الارض وكان سليمان قد
بعث الهدهد لينظر اين بلغ الرسول فمضى ورجع فاخبره
بانه قد قرب من المدينة وجا الرسول فنظر الى ميدانه ذلك
والى تلك البنيان حول الميدان ودخل الوزير حاجب بلقيس
ومعه الجوار والغلمان والجعبة والقارورة والكتاب ولم يظهر
ما كان معه من الذهب والفضة والخيل لانه راى ما لا يعد وقدره
فاستحقر ما كان معه واعطاه الكتاب فاخبره سليمان بما فيه
قبل ان يقراه ثم انه ميز بين الوصايف والغلمان وامر بالدرة
فثقبت وامر بادخال الخيط في الجزع وامر الخيل ان تجري حتى تعرق
وملا تلك القارورة من عرق الخيل واقبل على وزير بلقيس فقال
له ارجع الى صاحبتك بما جيت به من الهدايا وقال له اتمدونني
بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)